

Παπῶν Πατριάρχης Ἰερουσαλὴμ
Πορθόδοξος Ἰτε Ἱεροσολῶν
Сем Пеиѣвт Ἰπѣρωнт



بطريركية الأقباط الأرثوذكس
الكرسي الأورشليمي
والشرق الأدنى

البيان الصادر عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالأراضي المقدسة بخصوص دير السلطان القبطي ٢٤/١٠/٢٠١٨

تابع - الأحداث الأخيرة:

إحاقا بالبيان السابق الصادر بتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢١ وإستكمالا للأحداث الأخيرة المذكورة به، فقد قامت الحكومة الإسرائيلية يوم ٢٠١٨/١٠/١٠ بإخطارنا شفهيًا فقط بصور قرار من رئيس الحكومة بترميم كنيسة الملاك ميخائيل بدير السلطان - مما يتناسب مع مصالح الرهبان الأثيوبيين فقط - متجاهلين بذلك كل إعتراضاتنا الكتابية والمطالبات بحقوقنا في ترميم ممتلكاتنا - بواسطة الفريق الهندسي المتخصص التابع للكنيسة القبطية طبقا للمواصفات - أو على الأقل التكفل بكافة نفقات الترميم مع الإشراف عليه، وقد قمنا بالإعتراض كتابيا على القرار الشفهي الأخير بالترميم عنوة، ولكن قامت الحكومة يوم ٢٠١٨/١٠/٢٣ بإدخال مجموعة من العاملين بهدف ترميم المكان دون الرد على إعتراض الكنيسة القبطية المالك الوحيد للعقار أو النظر إلى مطالبها، وتم تنظيم وقفة إحتجاجية سلمية.

وفي يوم الأربعاء ٢٠١٨/١٠/٢٤ تم تنظيم وقفة إحتجاجية سلمية أخرى من الساعة السادسة صباحا أمام باب دير السلطان المجاور لكنيسة القيامة لمنع دخول معدات وعمال الترميم. وحاول ضباط الشرطة الإسرائيلية إقناعنا بإتاحة الفرصة للترميم فإعتراضنا نظرا لتعمد الحكومة الإسرائيلية تجاهل طلباتنا. فتم إعلامنا بأنه في حالة عدم إستجابتنا سيتم إستخدام القوة الجبرية. فكان ردنا أننا سندافع عن ديرنا إلى النفس الأخير. فتم إستخدام القوة والعنف بجذب وسحل الآباء الرهبان والشمامسة مما أدى إلى إصابة بعض الرهبان بسحجات وجروح ورضوض. كما تم إعتقال أحد الرهبان وبتدخل من السفير المصري تم إخلاء سبيله دون تصعيد للأمور معه. ومع كل هذا تم البدء في أعمال الترميم دون موافقتنا، وقمنا بتقديم شكوى لوزارة العدل ولرئيس الوزراء ضد التصرفات المشينة للشرطة الإسرائيلية في التعامل مع الرهبان الأقباط.

ونحن الآن بصدد بحث إمكانية رفع دعوى قضائية للمطالبة بحقوقنا في ترميم ديرنا وتفعيل قرار المحكمة الصادر في ١٩٧١/٣/١٦ بإعادة حيازة دير السلطان للكنيسة القبطية وتغريم رئيس الشرطة ومطران الأحباش للإعتداء على الدير المذكور. كما يتم التنسيق على مدار الساعة مع قداسة البابا ووزارة الخارجية والسفارة المصرية.

ونحن نشيد بمساندة السفارة المصرية وموازرتها لنا والتنسيق معنا في كل خطوة، ومازلت الجهود مستمرة لوقف هذا التعدي الصارخ على المكان وعلى الكنيسة القبطية بالأراضي المقدسة.

نحن في إحتياج إلى تكاتف كل أبناء الكنيسة القبطية في مصر والمجهر، وبحث الطرق الممكنة للتدخل السياسي من دول عديدة لمساندة الكنيسة القبطية في الدفاع عن حقوقها والحد من التعديات على ممتلكاتها ومقدساتها في الأراضي المقدسة.

الأنبا أنطونيوس



مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى

بطريركية الأقباط الأرثوذكس - دير القديس العظيم الأنبا أنطونيوس العامر بأورشليم القدس

المرحلة التاسعة من طريق الآلام صندوق البريد : 14006 البلدة القديمة - أورشليم القدس 9114001

التليفون: +972 (0)2 628 4405 الفاكس: +972 (0)2 627 2773 البريد الإلكتروني: copticmet7@gmail.com

www.coptic-jerusalem.org